Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد عبر الشاعر المسيحي بذلك عن أن التراث الحضارى التاريخي للإسلام ـ في غير الجانب الديني الخالص ـ هو ملك للعرب جميعاً مسيحيين أو مسلمين . يقول رشيد سليم الخوري مخاطباً الإنسان العربي الحديث ، مسلماً كان أو مسيحياً :

إذا حاولت رفع الضيم فاضرب
بسيف محمد واهجر يسوعا
« أحبوا بعضكم بعضاً » وعظنا
بها ذئباً فما نجّت قطيعا

والذئب هنا هو رمز للاستعمار .

ونخلص من هذا كله إلى أن الإسلام أعطى للعرب قوة حضارية ورسالة إنسانية كبيرة ، مما ساعد العرب على أن يتوحدوا في الجزيرة العربية بعد أن كانوا قبائل متفرقة متصارعة ، ثم ساعدهم الإسلام بعد ذلك على أن ينتشروا بين شعوب أخرى جديدة ، ويمتزجوا بها على أساس مبادىء العدالة والأخوة والمساواة والاحترام الكامل لحرية العقيدة بين الناس ، كذلك حقق الإسلام انتشار اللغة العربية ، حتى أصبحت لغة يتكلم بها ذلك الشعب العربي الجديد الذي تكون بعد الإسلام من امتزاج عرب الجزيرة بالشعوب التي تعيش بين الخليج والمحيط الأطلسي ، وبذلك أصبحت اللغة العربية هي لغة عدد من الشعوب القديمة المتحضرة ، وتحول الإبداع الحضاري لهذه الشعوب إلى اللغة